عـدد ٩٤ ـ من قبل عددا عد مشترة

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثالثة

« العصر الجديد » يقبل المقالات المفيدة للامة مجانا بشرط ان تكون عارية عن الاغراض الشخصية بتاتا
ولا تخالف نصوص القانون المختص بنظام الصحافة وحفظ الاداب العمومية

* المراسلات *

ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها

احمد حسين المهيري

ولا ترد الرسائل لاربابها نشرت او لم تنشر

* ادارة الجريدة بنهج الباي بصفاقس *

*Pour tout ce qui concerne l'administration
et la rédaction s'adresser à :*

AHMED HASSIN MHIRI

Rue du Bey — SFAX

تليفون الادارة عدد ٢٨٤ - Téléphone N° 284

العصر الجديد

١٣٣٨

EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتا *

(موقفنا امام وطننا كالذهب بين يدي صائغه في تمييز جيده من رديئه)

* الاشتراكات تدفع سلفا *

بالمملكة التونسية

عن سنة .... ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر .... ١٢ —

بالجزائر والمغرب الاقصى

عن سنة .... ٢٥ فرنكا

عن ستة اشهر .... ١٣ —

في الخارج

عن سنة .... ٣٠ فرنكا

* الاعلانات *

اجرة الاعلانات في الصحيفة الثانية يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم السبت ٥ ذو الحجة ١٣٤٠ | غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن | الموافق ٢٩ جويلية ١٩٢٢

الصحافة في العالم

للصحافة شاو عظيم عند الامم الحية المتمدنة وهي منها بمنزلة الروح للجسد فكما انه لا حياة للجسد بدون روح لا حياة للامم بدون صحافة وفوائد الصحافة كثيرة ونتائجها غزيرة لا يجهلها او يتجاهلها الا من طمس الله بصيرته وحجب قلبه عن ادراك الحقائق وفهم اسرار الافكار ومخترعات المخترعين ومكتشفات المكتشفين ونتائج القرائح المكدة واعمال الامم المجدة ومن اعرض عن الصحافة فقد اعرض عن الاصلاح ورضي بالجمود وبابقاء ما كان على ما كان عليه بدون انتقاد على تقهقر الامم والشعوب وانحطاطهم في العوائد والاخلاق والافكار والعلوم والمعارف والثروة والاقتصاد فالصحافة مرشدة الامم وشمس سعادتها التي تريها طرق الحياة الحقة بانبعاث اشعتها الى سائر السكان على اختلاف الملل والنحل والصحافة اكبر معين على تهذيب الاخلاق وتكوينها وتنمية الثروة وانتشار المعارف وكبح جماح الظالمين والتنديد باعمال الجائرين وتخليد ءاثار المفكرين والمصلحين والعلماء باسرار الكون ونواميسه فحياة الامم بحياة صحافتها وموتها بموتها او سخافتها فالصحافي بمنزلة مرشد حكيم يرشد الناس الى اتباع الطريق الاقوم في الحياة ويوصل مطالب السكان الى الحكومات واوامر الحكام الى محكوميهم وتحبيذ اعمال الحكام العادلين وتقبيح تصرفات الحكام المستبدين فهي بريد الاصلاح بين الحاكم والمحكوم ومطية النجاح ما دامت حرة لم تقيد بقيود قاضية على حياتها وحريتها ! وقد جاء في بعض الاخبار الانكليزية ان عدد الجرائد اليومية في العالم يبلغ لنحو (٧٠٠٠٠) جريدة يومية منها الثلث في « الولايات المتحدة » وحدها ويبلغ مجموع النسخ التي تصدر من سائر الصحف لنحو عشرة ءالاف مليون ونصف مليون عدد في السنة وثمنها كلها يقرب من الفي مليون ونصف مليون من الفرنكات وتطبع جريدة (ورلد) التي تصدر بنيورك « ٢٥٠٠٠٠ » نسخة ذات ثمان صفحات وجريدة (نيويورك هرالد) سراية مؤلفة من ٢٦ طاق تقدر قيمتها بعدة ملايين ـ وجريدة « بوسنا » التي تطبع في (بينوزيرس) شهرة فانها تقدم لقرائها ٢٣ صحيفة بثمن لا يزيد ١٥ صنتيما وفوق ذلك فان ادارتها تقوم بمعالجة الفقراء مجانا ـ وتطبع جريدة « بتي جرنال » بباريس مليون ومائتي الف نسخة في اليوم ولم تزل حركتها في نمو مستمر، وتقول الجرائد الالمانية ان غرام امتهم بقراءة الجرائد يزداد يوما فيوما حتى ان القراء يودون ان يقفوا على ما يجري بجميع اقطار العالم من الحوادث مما جعل الصحافة الالمانية اليوم كانها دائرة معارف يومية فيها من كل فاكهة زوجان ومنه يلوح ان الصحافة الآن في نجاح عظيم ورقي مستمر ولكن يهددها خطر اعظم من ذلك وهو نفاد الورق ولا يعجب القارئ من نفاد الورق يوما ما لان احدى الجرائد الاميركية تستهلك وحدها في السنة من الاشجار بمبلغ (٣٧٥٠٠٠٠) فرنكا تبتاعها لتصنع منها ورقها واحدى جرائد فرنسا تستهلك في مثل ذلك ما يقدر بمائة وعشرين الف شجرة سنويا وهذا كله مما يدل على اعتناء الامم الحية بانتشار الصحافة على اختلاف المشارب واللغات والمقاصد وتحريرها من كل قيد لتاتي للسكان بثمراتها المقصودة ونتائجها النافعة اما الصحافة بقطرنا التونسي وخصوصا العربية فانها في تاخر مستمر لاسباب . . . سيكشفها المستقبل وان غدا لناظره قريب «ح م»

حوادث خارجية

حول الدستور المصري

القاهرة في ٤ يوليه سنة ١٩٢٢

بعد ما سلمت الحكومة البريطانية بحقوق البلاد المصرية واعترفت رسميا لدى الدول على منح البلاد استقلالها واعطائها مطالبها الشرعية التي طالما سوفت بها في الايام الماضية واقبلت تلك الدول المختلفة الى الحكومة المصرية رافعة لها اجمل التهاني على ما نالته من الحقوق واعظم عبارات الولاء على ما حظيت بالاماني والرغائب القومية التي طالما ناشدتها ودافعت عليها احسن دفاع

دخلت البلاد في طور جديد وحياة جديدة فأسرعت الحكومة الى تاليف لجنة مؤلفة من اعاظم رجال الامة مراسا وحنكة واختبارا وكلفتهم بوضع دستور البلاد

فاجهد اعضاء اللجنة نفوسهم في البحث والتنقيب ومراجعة دساتير الامم المختلفة وبعد ما خطوا شوطا بعيدا فيما انيط بعهدتهم عرضوا ما اجمعوا عليه على الامة كي تبدي رايها فيه وتمحصه كيفما تريد

واعلن اولائك الاعضاء الاجلاء انهم مستعدون للاستشارة بافكار الامة والكتاب فيما يسطرونه على مواد الدستور وبنوده وعلى اثر نشره على صفحات الصحف هبت الكتاب للكتابة عليه وابداء ما يرتأونه وما يرونه ازاء ذلك القانون الجديد

ورات اللجنة بعد هذا ان تستريح شهرا من الزمن على ان تعود للعمل بعد عيد الاضحى القادم

(حج هذا العام)

بلغ عدد من قدموا لاداء فريضة الحج ٦١٥٠ شخصا واعدت الحكومة البواخر اللازمة لنقلهم واتخذت الاحتياطات اللازمة لراحتهم اوان سفرهم ورجوعهم

اعد اخواننا الفلسطينيون وفدا لكي يسافر الى الحجاز ويطلع جمهور المسلمين على احوال القضية الفلسطينية والسورية وما وصلتا اليه من النتائج

(هكذا تخدم البلاد والامة)

القاهرة في ٢٥ يونيه ١٩٢٢

مجهودات الشبيبة المصرية . مساعي الجالية السورية . التضحية في سبيل حفظ القومية . سعي المخلصين وراء سعادة الامة والعمل على بقاء ثروتها ببلادها

حيا الله الشبيبة العاملة على رقي امتها وسعادة بلادها ويا النفوس الحية والافئدة المتاججة بنيران الوطنية والمشتعلة بوقود الاخلاص في العمل حقا ان الامم تتباهى بابنائها العاملين وتفتخر بمجهودات رجالها النابهين النزيهين وتتبارى في حلبة ميادين الاعمال النافعة والافعال المجيدة

هبت الامم الشرقية واخص منها في الذكر الامتين الكريمتين المصرية والسورية كما لا يخفى ولا أتعرض ازهرة الناهضة التركية ولا لعروس العاملات الافغانية ولا لجارتها العظيمة الهندية بل اترك ذلك لمن له سعة في الوقت وفسحة من الزمن ومتسع من الفراغ من ذوي الاقلام الحرة والمشارب العالية والمقاصد السامية علهم يقومون بواجب خدمة امتهم وانهاض بلادهم الى مرقأ الحياة الحقة وساحة السعادة الخالصة

ازاح الشعب المصري سحابة التوكل والاعتماد على الغير وبرز الى ميدان العمل وعلى راسه تاج النهضة مرصعا بلالئ التضحية ودرر المثابرة على الجهاد والداب في المطالبة والاستمرار في المناضلة عن حقوق البلاد الشرعية والاماني القومية حتى اتاح الله له الوصول الى ساحل السلامة والرسو على مواني الفوز والنصر بعد عراك طويل وجهاد محمود ودفاع قوي

وصل الشعب الى ما وصل اليه من تحقيق الآمال ونيل المطالب (وان كان مشوبا بشيء من النقص او ببعض امتيازات تبقى للدولة التي تقلص ظلها من البلاد وزالت صولتها عن هذا القطر) بفضل المجهودات العظيمة والمساعي التي لا تنكر من ابناء هذه الامة الكريمة الناهضة داخل القطر وخارجه ولم يكن قط الطلبة المصريون الذين بالكليات الاوروبية قليلا او ضئيلا ازاء الخدمات العامة التي قاموا بها ابان كانت البلاد تتحفز للوثوب وتتربص الاوقات الملائمة لصالح القضية المصرية متقاعسين عن ذلك بل كان ما قاموا به جليل الشان عظيم القدر كبير الفائدة عاد على القضية الكبرى بالنفع المحسوس والاثر المحمود والنتائج الباهرة

قام اولئك التلامذة المبرورون بعد ما رضعوا افنان الوطنية وتغذوا بانواع التضحية الحقة في سبيل الحقوق العامة بوطنهم قبل سفرهم (لصلاحية مبادي التعليم الابتدائي والثانوي والعالي وانتشار المدارس الحرة في ارجاء القطر ومحافظة اولياء الناشئة على تربيتهم التربية الوطنية الصرفة)

اقول قام اولئك الاحرار من الشبيبة الناهضة بتاليف الجمعيات التي تلم جمعهم وتجمع شتاتهم وتكون وحدتهم بمختلف البلدان الاوروبية فكان لكل جماعة في بلد جمعية تنطق بلسانهم وتفصح عن سديد ارائهم فمثلا التلامذة الذين بكليات لندره لهم حزب قائم براسه والذين بباريس لهم جمعية منفردة عن اخواتها وكذلك الذين بالنمسا والمانيا وسويسرا

فرفعوا بمحلهم هذا راية بلادهم وبرهنوا للعالم اجمع على استعداد المصري واقتدار نبوغه وارتقائه واعربوا للامم عما يكنه الضمير من حب العمل على الدفاع عن قضية الوطن الكبرى بما قاموا به من النشريات المتضمنة لاحوال الامة وما هي عليه وما تتجرعه من الضغط والارهاب ووزعوها حتى على اعضاء البرلمان وكان لها صدى ورنين دوى له ارجاء الكون فضلا عن المجلات الدورية التي قاموا بتاسيسها في تلك الربوع الهائجة المائجة وكان لها فضل يذكر ونصيب كبير في شرح المسالة وتحليل بنودها وجلاء غامضها امام الجمهور العام الذي حيل بينه وبين معرفة حقائقها والالمام بجزئيتها ونتج عن هذه الآثار البيضاء والهمم القعساء ان استنارت افكار الاحزاب والجمعيات الانكليزية على الخصوص واخذوا يطالبون حكومتهم ويلحون عليها الحاحا شديدا على ان تعمل على ترضية الشعب المصري برد حقوقه اليه وانفاذ وعود الشرق التي قطعتها الحكومة البريطانية على نفسها فلم تر الحكومة بدا امام هذه التيارات الجارفة والعواصف المتعاقبة الا الرضوخ لسلطان الحق والرضى بما حكم به الانصاف واملاه حب العدالة والمساواة

فهذه نتيجة المعاونة والمؤازرة على التضامن في خدمة المصلحة العامة والذود عن حقوق الوطن المفدى والدفاع عن مطالب امة باسرها وشعب باكمله فهنيئا لامة هذه ءآثرها وهنيئا لشعب هذه وطنية رجاله وحفظ الله تلك الشبيبة العاملة وابقاها درة في تاج تاريخ مصر المجيد

ولم تكن المساعي متجهة نحو المبذولات ولا انظار العاملين متجهة نحو الغرض السياسي فحسب بل كانت المشروعات الاقتصادية مشمولة بعظيم العناية ومنظورا اليها بتمام الاهتمام لما للمركز الاقتصادي من كبير المصالح وجليل المنافع التي يقام عليها صرح الاستقلال المنشود وتشاد فوق اسسها اركانه وجدرانه

ان كثيرا ما تداعت تلك الصروح من شامخ

مجدها وهوت من عالي مقامها الى حظيرة الذل والاستعباد بسبب اضطراب احوال المالية وتعكر مجاري الاعمال الاقتصادية وافتقار حكومة تلك الشعوب المنكودة الحظ الى المداينة من بعض الدول الاجنبية الاستعمارية التي آل اليها امر تلك البلاد وصارت تتصدق فيها كيفما تشاء وتهوى

لذلك كله رأى الغيورون على المصالح الوطنية ان يعززوا الاستقلال السياسي بالاستقلال الاقتصادي كي تكون دعائمه واركانه راسخة رسوخ الاطواد والجبال فلا تزعزعه عواصف الاغراض ولا تحركه زوابع ذوي الاهواء والدساسين فقاموا بتاسيس الجمعيات الزراعية والتجارية في امهات مدن القطر المصري وكبريات بلدانه فمن ذلك النقابة الزراعية التي تحت رئاسة صاحب السمو يوسف كمال نجل المرحوم سلطان مصر السابق

فكان لهذه النقابة فضل يذكر وسعي يشكر واعمال فاخرة وآثار عظيمة جليلة قامت بارشاد الزراع الى الطرق السهلة والوسائل الفعلية والنفقات وتزويدهم بكبير النصائح التي تعود عليهم بالخير العميم فوق ما قامت به من الدفاع عن مصالح المزارعين والنضال عن حقوقهم امام الحكومة مما ادى الى رفع كثير من القيود والضرائب ومنها الغرف التجارية التي انتشرت في هذه الاونة في كبريات المدن قامت بخدمات كبيرة الارجلية الفوائد والمنافع التي عادت على التجارة المصرية والمنسوجات الوطنية بالرواج الباهر ومزاحمة من احتكار المتاجر الكبيرة والاستئثار بارباح اهم مورد من موارد الثروة

ان العمل على ما يقي ثروة البلاد ويصون اموال اهلها من اكبر الواجبات واقدس الفروض ولا يكون ذلك الا بتعاضد ابناء الامة واقبالهم على ما يرفع شانهم ويعلي مقامهم في عالم موارد الثراء والغناء فعلى مخلصي بلادنا ورافعي راية قطرنا ان يتداركوا ما عبثت به الايام الغابرة وان يشمروا عن سواعدهم للدخول في معامع النهضات الاقتصادية اسوة بالامم الراقية الحية (والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ويد الله مع الجماعة) يتبع

احتفال بالقاهرة

بتذكر وفاة المرحوم الاستاذ الشيخ محمد عبده

تالفت لجنة برئاسة حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد بخيت لاقامة احتفال في دار «الجامعة المصرية» بتذكار وفاة العلامة الاستاذ الشيخ محمد عبده في ١١ جويلية الموافق ١٦ ذو القعدة وستعلن اسماء اعضاء اللجنة بعد

مكاتبكم بالقاهرة

[illegible]

موكب ولاية سمو ولي العهد

في الاسبوع الفارط انعقد بقصر المرسى موكب بهيج لتقليد سمو البرنس سيدي اسماعيل باي خطة ولاية العهد الجليلة بعد ان قلد رتبة فريق وقد القى وزير القلم والاستشارة خطابا ابقا على لسان الجناب العالي هذا نصه :

ايها الملا الاعيان الوزراء والامراء والكبراء بمقتضى عادات عائلتنا الحسيني المعروفة وطرائقهم الواضحة المالوفة ان المترشح لامارة المحلة هو اكبر اخوتي واولادي المنزل جميعهم منزلة فؤادي ولما كان اخي وعضدي المرفع شانه السيد اسماعيل باي هو اكبر المذكورين اولبناه في هذا الملا امارة المحلة فليقم بهذه الخطة الشريفة والرفعة المنيفة على ما نعتقده فيه من اوصاف الكمال ومثابرته على ما يوجب مرضاتنا بالنيات والاعمال والله تعلى يسدد منه القول والعمل ويريني من كمالاته ما هو الامل اه

فنهني سمو ولي العهد بتلك الخطة السامية

جرايات

القائمين بالشعائر الدينية

ان القائمين بالشعائر الدينية كايمة المساجد والمؤذنين وغيرهم يشتكون كثيرا من ضعف جراياتهم ويطلبون من ادارة جمعية الاوقاف الاسلامية ان تمنحهم جرايات مناسبة للزمن الحاضر واذا لم تمنحهم ذلك في القريب العاجل تتعطل الاعمال الدينية هذا وقد شاهدنا كثيرا من الماضي على غاية القذارة والاوساخ خصوصا الميضة المسماة (المرستان) بسوق العطارين والسبب في ذلك حسبما بلغنا ان المكلف بتلك الميضاة مرتبه ٦٠ «

منتقد

(العصر الجديد) نطلب من جمعية الاوقاف ذات المداخيل الطائلة غاية الالحاح ان توفر مرتبات القائمين بالشعائر الدينية في جميع بلاد القطر حيث ان الاوقف الوافرة لم يوقفها اسلافنا الا من اجلهم خصوصا وقد تبدلت قيمة النقود فقيمة الفرنك في الزمن السالف تساوي نحو خمسة فرنكات الان وقيمة اكرية الربع والعقار قد ارتفعت ارتفاعا متفاحشا بدون ان يقع رفع قيمة المرتبات

سمو ولي العهد

مساء يوم السبت السابق ٢٢ جويلية سافر المرفع شانه البرنس سيدي اسماعيل باي ولي عهد المملكة الى الديار الفرنسوية بقصد ترويح النفس بضعة اسابيع وقد شيعه الى الباخرة رفعاء الشان سيدي الطاهر باي وسيدي الهاشمي باي وسيدي حسين باي نجلي المقدس المنعم سيدي محمد الناصر باشا باي مع جم غفير من الاعيان فنرجو لسموه سفرا سعيدا وايابا مقرونا بالسلامة

جناب المقيم العام

في عشية يوم السبت المذكور سافر جناب المقيم العام وقرينته المصونة على الباخرة «دوك دومال» قاصدين الديار الفرنسية وقد شيعهما عدد وافر من علية المتوظفين فنتمنى لهما السلامة في الظعن والاقامة .

مسالة الاكريه

ان كافة الملاكة يتذمرون من الامر الصادر في ابقاء السكان باملاكهم الى اجل غير مسمى بمقتضى امر التمسك المذكور ويطلبون من الحكومة ابطال هذا الامر الذي اضر بهم غاية الاضرار

نتيجة امتحان التطويع

اسفرت نتيجة امتحان التطويع الواقع بجامع الزيتونة الاعظم عن فوز ٥٥ متطوعا منهم ٤٧ في العلوم و ٨ في التجويد وهي نتيجة غير مترقبة اما الطلبة الصفاقسيون الذين حصلوا على مرتبة التطويع في العلوم فهم الفضلاء السادة :

احمد بن الحاج احمد بودبوس

محمود بن محمود المصمودي

محمد بن الحاج الطاهر الفوراتي

الطيب بن محمود الفوراتي

فنهني جميعهم بهذا النجاح الباهر ونتمنى لهم زيادة التقدم والرقي

الافراج عن الاستاذ الشافعي

بلغنا بمزيد السرور انه وقع الافراج عن الفيلسوف الديني والدستوري الصادق الشيخ محمد الشافعي النفطي وقد اخرج من ظلمات السجن باذن من السفارة العامة يوم السبت في السابع عشر من ذي القعدة فتباشرت بذلك السكان واحتفل بهذا الافراج احبابه واخوانه الدستوريون الاحرار فنهني الشيخ المذكور وانفسنا وسائر الوطنيين بهذا الفوز المبين وقد كنا اتصلنا بمكاتبة في شان سجنه لم نر حاجة لنشرها حيث نشرتها رصيفتنا جريدة «الوزير» الغراء وفي الختام لا يسعنا الا ابداء الاسف لعدم استقلال القضاء التونسي اذ لو كان مستقلا لما بقي الشيخ سجينا حينا من الدهر بايعازات من اضداده

انا لله وانا اليه راجعون

يوم السبت الفارط ختمت انفاس الالمعي المرحوم صهرنا السيد ابو بكر عبد الكافي عقب مرض عضال وفي صبيحة يوم الاحد بعده احتفل بتشييع جنازته بحضور كثير من الوجهاء والاعيان وبهذه المناسبة فان اهالي الفقيد يشكرون جميع السادة الذين وازروهم في مصابهم الجسيم سواء كان ذلك بحضور الجنازة والمأتم او رسائل التعزية سائلين منه تعلى ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم

كوميسار مدينتنا

نسطر بمداد الشكر والسرور ما اظهره كوميسار مدينتنا من الحزم والنشاط في تطهير البلد من الموبقات من ذلك انه امر بغلق محل الموسات المسمى «شنوار» مدة اسبوع لكونه يقبل الاطفال الذين لا يتجاوز عمرهم ٢١ سنة - ومنها اعتناؤه بمراقبة اللصوص وقطع دابرهم الى غير ذلك من الاعمال التي توجب له الشكر والامتنان من سائر السكان ونحن لا يسعنا الا شكر هذا الكوميسار الحازم على اعتنائه براحة السكان طالبين منه ان يعتني بتطهير كافة الحارات المعدة لسكنى العائلات من اولائك العاهرات المفسدات المبعثرات بغالب انهج المدينة لنكون له من الممنونين

العبر التريخية

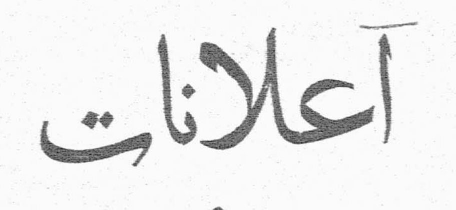
في حياة الممالك الاسلامية

(٣)

(مدينة الجزائر) هي قاعد عمالة الجزائر على ساحل البحر وكانت تسمى في القديم جزائر بني مزغنة نسبة الى قبيلة كانت ساكنة باراضي (متيجة) القريبة من الجزائر اسسها (بلكين بن زيري الصنهاجي) على عهد القائم بامر الله العبيدي اميرافريقيا في اواسط القرن الرابع وسميت جزائر نسبة الى جزر صغيرة قريبة من مرساها وكان بناؤها على اطلال مدينة رومانية تسمى (ايكوصيوم) وقد وجد هذا الاسم منقوشا باحرف لاطينية على حجر مشاهد لهذا العهد باحد جدران الجامع الكبير بالجزائر وكانت هذه المدينة تابعة للمملكة التونسية على عهد الدولة الصنهاجية ثم صارت لبني حماد ملوك بجاية ثم لعبد المؤمن بن علي وبنيه من ملوك الموحدين ثم للدولة الحفصية التونسية ثم لدولة بني زيان التلمسانية وفي القرن قامت بها امارة مستقلة وقد حاصرها الامبراطور شارلكان ملك اسبانيا فهلك اسطوله بقاصف من الريح ورجع منها بدون طائل (في اوائل القرن العاشر) وبعد قليل استولى عليها عروج التركي واخوه خير الدين ومن ذلك الوقت صارت جميع بلاد الجزائر تابعة للدولة العثمانية الى ان وقعت حادثة حسين داي فاستولت فرنسا عليها كما قدمناه ومدينة الجزائر جميلة الشكل والموقع مقامة على ربوة مرتفعة بحيث ان شوارعها صاعدة نازلة الا ما كان منها بسفح الربوة وعلى ساحل البحر. وهذه المدينة صارت اليوم افرنجية لا تختلف عن سائر المدن الفرنسية الا بما بقي فيها من الاثار الاسلامية التي اهمها الجامع الكبير الذي اسسه بلكين بن زيري المتقدم والجامع الجديد. وجامع سيدي رمضان. وجامع سفير. وضريح الولي سيدي عبد الرحمن الثعالبي . وقد كانت بالمدينة على عهد السلطنة الاسلامية (اربعة عشر مسجدا) حول واحد منها الى كنيسة جامعة كتدرال على عهد حكومة الملك لويز فيليب (وهو جامع كتشاوه) وكذلك زاوية (سيدي ولي داده) فانها صارت مقر اللراهبات اما باقي المساجد (عدى الاربعة التي ذكرنا اسماءها) فانه اضمحل تماما عند احداث الشوارع والمنتزهات الجديدة كجامع السيدة فانه ازيل عند احداث البطحاء المسماة (بلاس دركوفرنمان) اي بطحاء الحكومة ويظهر ان لا سبب لهذا الانقلاب (سيما تحويل الجامع الى كنيسة) الا ما كان للرهبان من التاثير على الحكومة الملوكية اما اليوم وقد اصبحت ازمة الاحكام بايدي رجال مجردين عن التعصبات المذهبية عارفين بما يجب عليهم نحو رعاياهم المسلمين الذين لا شيء يولمهم مثل العبث بشعائرهم الدينية فلا يخشى ان شاء الله على المعابد الاسلامية ان تمسها في المستقبل يد الحذف والتحويل على ان ذلك فيما نعهد خاص بمدينة الجزائر ولم يقع نظيره في بقية البلاد الجزائرية ومن آثار الجزائر الاسلامية حارة باعلى المدينة تسمى (القصبة) خاصة بسكنى المسلمين وهي لم تزل على حالتها العتيقة ليس فيها شيء من مرافق المدنية الحديثة فكان الادارة البلدية ضاربة عنها صفحا تاركة لها في زوايا الاهمال ولذلك لا يسكنها هذا العهد الا لفيف المسلمين وعامتهم اما اعيانهم فقد انتقل غالبهم الى احواز الجزائر وهي عبارة عن منتزهات جميلة اشهرها المكان الذي بجوف المدينة المسمى (سانت اوجين) والمكان الكاين جنوبها المسمى (مصطفى) نسبة الى مصطفى باشا الذي كان دايا بالجزائر في اويل القرن المنصرم . واعلم ان شعاير الاسلام ببلاد الجزائر كانت نفقاتها تخرج من ريع الاوقاف كما هو الشان في سائر البلاد الاسلامية ولما افتتح الفرنسيون الجزاير احترموا الاوقاف في اول الامر ثم في حدود سنة ١٢٦٠ اصدر الملك لويس فيليب امرا يقتضي حل الاوقاف الخاصة بحيث يمكن لمستحقيها ان يفوتوها متى شاءوا ووضعت الحكومة يدها على الاوقاف العامة وفي مقابلة ذلك اخذت على عهدتها القيام بنفقات الشعاير الاسلامية بما يوازي ريع تلك الاوقاف في ذلك الزمان وبينه وبين قيمة ريعها لهذا العهد بون بعيد ويقال ان هذا الانقلاب الذي اصاب الاوقاف كان من جملة الاسباب في مهاجرة الكثير من علماء الجزاير وادبايها وفضلايها

نداء للمشتركين

المرجو من همم مشتركينا الكرام المبادرة بتوجيه معاليم اشتراكهم في القريب العاجل اذ بالمال قوام الاعمال اما الذين تقاعسوا عن القيام بهذا الواجب فلنا معهم شان واي شان



اعلان شرعي

الحمد لله وبعد فقد قام من ناب عن المراة البالغة بنت محمد بن احمد السعداوي السريوي لدى فضيلة الشيخ القاضي بصفاقس وذكر ان منوبته المذكورة متزوجة بالمكوم عبوده بن عمر يدعى شفرود بن عبد السلام من القبيل وغاب عنها زوجها المذكور من نحو عامين فارطين من التاريخ بعد الانقطاع ولا يدرى اين هو وليس له ما يودي عليه فيه وانها طالبة اجراء ما يقتضيه النظر الشرعي بفك عصمتها منه وعليه فمن كانت له معرفة بالزوج المذكور فليخابر بذلك فضيلة الشيخ القاضي في مدة لا تتجاوز العشرين يوما من تاريخ نشر هذا وكتب عن اذنه رعاه الله بواسطة عونه الامين احمد عليله

وكتب في ١٠ ذي القعدة ١٣٤٠

وفي ٤ جويلية ١٩٢٢

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ بتونس